Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(جـ) وأن تعتمد فى الأساس وعلى المدى القصير على التوزيع بين المواطنين العرب الدائمين والعابرين فى مواقع مختلفة من العالم خارج البلاد العربية ، وحسب الإحصائيات، فإن عدد المواطنين العرب المقيمين فى الخارج قد بلغ نحو الإثنى عشر مليوناً فى حين يصل عدد العابرين منهم سنوياً إلى أكثر من ٢٥ مليوناً .

والمطلوب لنجاح الصحيفة توزيعياً وإعلانياً وبالتالى تأثيرا ، أن تكسب الصحيفة ٢٠٠ ألف قارىء يبتاع المجلة (التأثير يساوى : ٢٠٠ ألف × ٥ قراء فى المتوسط = مليون قارىء) ويتدرج بحيث يصل على مدى ٥ سنوات إلى مليون قارىء يبتاع الصحيفة يومياً .

وبوصول الصحيفة إلى هذه « القوة القارئة » فإنها سوف تغزو أسواق البلاد العربية فى النهاية أيا كانت نظمها . هذه النظم سوف تطلب رضا الصحيفة لا العكس كما هو حاصل الآن .

وبهذه القوة تكون الصحيفة قد امتلكت مادياً ومعنوياً ، إستقلالها الذى هو الشرط الأساسى لمصداقيتها وعمق واتساع تأثيرها .

ثانيا : أن يتوافر للصحيفة الخبرة والتكنيك الصحفيين على أعلى مستوى ، وتجمع على صفحاتها العناصر البشرية من كتاب ومحررين ومخبرين ومراسلين من المشهود لهم بالإستقامة والكفاءة المهنية ، وتوفر لهم دخولاً معقولة تحميهم من إغراءات الإنحراف المهنى خلال الممارسة الصحفية .

ثالثا : أن تأتى الصحيفة تعبيراً واعياً عن ظروف العالم العربى الراهنة وتعبيراً مسئولاً عن آلام وآمال المواطن العربى ، السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية ، ومرشداً ناقداً ومعاوناً كفؤاً لجميع صانعى القرارات فى النظم العربية لترشيد حركتهم ، وفى الوقت نفسه تستفيد الصحيفة من صدورها فى أوربا ، فى أن تكون العقل العربى فى الحوار مع العالم الخارجى وخاصة الأوربى للوصول إلى رأى عام عربى – أوربى مشترك ، فى إطار علاقات القوى الراهنة فى الساحة الدولية ، حول قضايا الإستقلال السياسى والإقتصادى ، والموقف من الصهيونية وعدم الإستقطاب لأى من القوتين الأعظم فى صراعهما والتقدم التكنولوجى .

ولكى تتحقق هذه الأمنيات كلها ، فما الذى تقدمه المذكرة من مقترحات :

(أ) أن يكون للصحيفة خط سياسى واضح تلتزم به .. يمكن تلخيصه فى النقاط التالية .

(١) إننا نعيش فى أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين عصر التكتلات الإقتصادية الكبيرة ، وأن الحد الأدنى الذى يجمع عليه علماء الإقتصاد اليوم للسوق الذى يتوافر له إمكان النمو والإستقلال لا يقل عن مائة مليون مستهلك .

وبالتالى فإن العالم العربى ، من أجل نموه وتقدمه مطالب بغض النظر عن إختلاف